

التكليف الرابع- مقرر دراسات نقدية 1

إعداد الطالبة : مها الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتور: عادل عصام



المهمة المطلوبة

نقد الورقة البحثية من حيث أهداف البحث.

عنوان الورقة البحثية

"دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة

دراسة ميدانية على القطاع المركزي بجهاز تنمية المشروعات"

الباحثة : د. سماح فرج محمد عيد. نُشرت الورقة في مجلة البحوث التجارية المعاصرة،

العدد الأول من المجلد التاسع والثلاثين (2023م)،

في الصفحات من 26 إلى 100.

نقد الورقة من حيث أهداف البحث

أولاً: وضوح الأهداف ودقتها

جاءت أهداف الدراسة الأربعة واضحة ومباشرة، إذ صيغت جميعها بصيغة "التعرّف على مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين..."، مما يدل على انسجامها مع طبيعة البحث الوصفي التحليلي. وكانت الأهداف كالتالي:

1. التعرف على مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين وظيفة التخطيط.
2. التعرف على مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين وظيفة الرقابة.
3. التعرف على مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة تحديد البدائل المتاحة للقرار.
4. التعرف على مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة عملية المفاضلة بين البدائل واختيار البديل الأفضل.

نقد الورقة من حيث أهداف البحث

أولاً: وضوح الأهداف ودقتها

لكن من الناحية العلمية، تفتقر الأهداف إلى مستوى التحليل أو التفسير، إذ بقيت على درجة "الوصف"، دون أن توضح طبيعة العلاقة بين المتغيرين (التحول الرقمي وكفاءة اتخاذ القرارات).
كان من الممكن، ولمزيد من الدقة، إعادة صياغة بعضها بصيغة تحليلية مثل: "تحليل أثر التحول الرقمي في تحسين وظيفة التخطيط"، بدلاً من "التعرّف على مدى المساهمة".

نقد الورقة من حيث أهداف البحث

ثانيًا: العلاقة بين الأهداف ومشكلة البحث

تُعد الأهداف منسجمة مع مشكلة البحث التي تتركز حول ضعف كفاءة اتخاذ القرار في المشروعات الصغيرة بسبب محدودية تطبيق التحول الرقمي. وقد نجحت الباحثة في ربط الأهداف بمراحل عملية اتخاذ القرار (التخطيط، الرقابة، تحديد البدائل، المفاضلة بين البدائل).

إلا أنّ الأهداف لم تُبيّن بوضوح نوع العلاقة بين المتغيرين، ولم تُحدّد بدقة حدود المشكلة مثل حجم المشروع، أو القطاع، ما يجعل العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة القرار علاقة عامة أكثر من كونها محددة.

نقد الورقة من حيث أهداف البحث

ثالثًا: قابلية الأهداف للقياس والتحقق

الأهداف الأربعة قابلة للقياس من خلال أدوات ميدانية مثل الاستبانة، وهو ما طبّقه الباحثه فعليًا. غير أن بعض المصطلحات المستخدمة، مثل "تحسين الكفاءة" أو "مدى المساهمة"، لا تُظهر بوضوح المؤشرات التي استُخدمت لقياسها، كزمن اتخاذ القرار (سرعة اتخاذ القرار)، أو جودة المعلومات الرقمية، أو عدد البدائل المتاحة.

إذن، القابلية للقياس موجودة لكنها تحتاج إلى تحديد أوضح للمؤشرات الكمية.

نقد الورقة من حيث أهداف البحث

رابعًا: الشمول والتكامل المنهجي للأهداف

تميزت الأهداف بالشمول إذ غطّت مراحل القرار الإداري الأربع، مما يعكس اتساقًا منهجيًا بين الأهداف ومحاورة الدراسة.

غير أن الباحثة ركّزت فقط على الوظائف الإدارية العليا دون التطرق إلى الأبعاد التنظيمية للتحويل الرقمي (مثل تدريب العاملين وثقافة التغيير) رغم أنها عوامل مؤثرة في تحقيق الأهداف.

وبذلك يمكن القول إن الأهداف شاملة بشكل عام، لكنها قد تفتقر إلى الأبعاد التنظيمية للتحويل الرقمي.

نقد الورقة من حيث أهداف البحث

خامسًا: الحداثة والأهمية العلمية

تتناول الأهداف موضوعًا معاصرًا، حديثًا ومتوافقًا مع توجهات التنمية في مصر، خاصة ما يتعلق بالتحول الرقمي ودعم المشروعات الصغيرة في مصر. ومع ذلك، اقتصرَت الأهداف على بيئة محلية واحدة دون مقارنة أو استنتاج عام، ما يحد من قابلية النتائج للتعميم والاستفادة منها على نطاق أوسع.

نقد الورقة من حيث أهداف البحث

سادسًا: اتساق الأهداف مع المنهج المستخدم

تتسق الأهداف مع المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدته الباحثة، إلا أن صياغتها جميعًا بنفس النمط اللغوي ("التعرّف على مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين") تُظهر نوعًا من الجمود الأسلوبية.

كان من الأفضل أن تتنوع صيغ الأهداف بين "تحليل"، "اختبار"، و"تقييم" لبيان اختلاف مستوياتها المعرفية.

الخلاصة النقدية

يمكن القول إن أهداف الدراسة تمثل جانب قوة من حيث وضوحها وشمولها لمراحل القرار الإداري، إلا أنه هناك بعض نقاط الضعف، أهمها:

- طغيان الطابع الوصفي على التحليلي.
 - عدم وضوح نوع العلاقة بين المتغيرات.
 - اقتصرها على الجوانب الإدارية العليا دون النظر في العوامل البشرية والتنظيمية.
- ومع ذلك، تبقى الأهداف واضحة، منسقة ومنسجمة مع مشكلة البحث، وتشكل أساسًا جيدًا لبناء فروض أو تساؤلات بحثية في دراسات لاحقة أكثر عمقًا.



JSO_Volume 39_Issue 1_Pages 26-100.pdf

01

رابط المقالة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

